



● المرحوم عاكف الفايز

رحم الله ابا فيصل، والهنا واله وذويه الصبر والسلوان.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طاهر المصري

والقي السيد طاهر المصري رئيس الوزراء الاسبق كلمة جاء فيها
اجزم لكم ان عاكف الفايز لن يتحول الى فعل ماض، وان يصيح في عداد
الغائبين، بل سيظل فاعلا مرفوعا على سارية اعماله ومواقفه، وسيبقى ماثلا
بممارس حضوره الدائم وموجوديته الحقيقية من خلال مواقف الشجاعة،
ومبادئه الوطنية، وثوابته القومية.

واقول لكم ان الحزن على رحيل (ابي فيصل) لم يكن في ام العسد، وبين
عشائر بني صخر اكثر منا في السلط وناپلس، واربيد وعمان والقدس، والكرك
والخليل، قاصبو فيصل كان على الدوام ملكا مشاعا للعرب جميعا ولم يكن
محصورا في محبته واحترامه بين افراد شعبه الاردني، او ابناء عشيرته بني
صخر.

ولعل ابرز ما يميز فقيدنا الغالي، انه ظل طوال حياته عربيا بالفطرة،
وقوميا بالسليقة، ووحديا بغير جلبية او ادعاء، وما ضبط يوما متلبسا
بالاقلبية، او متحيزا الى عصبية، او مسكونا بآية اجواء طائفية ونوازع فئوية.
لقد ظل على الدوام ابنا للجميع، للفقير قبل الغني، للضعيف قبل القوي،
وللعرب قبل القريب، والمسيحي قبل المسلم، وللفلسطيني قبل الاردي. فهو
ظل على الدوام اسما كبيرا ومحسوبا ومحترما في كل ارجاء الوطن العربي. فهو
محبوب في الاردن، ومحترم في مصر، ومهيبوب في السعودية، ومقرب في سوريا،
ومعروف في العراق، ومقدر في لبنان وصوقر في المغرب وتونس واليمن. اما في
فلسطين، فهو الرمز الغالي الذي يعيشه الجميع، وتلتقي على احترامه القيادة
والشعب معا.

ابها الحفل الكريم،

تعجز الكلمات عن ايفاء هذا الراحل العزيز حقه وقدره. فقد ظل رجل دولة،
وفارس وطن، ومصدر خير، ومنبع مودة وبيت كرم، وموئل رجولة، وعنوان
وفاء حتى آخر يوم من حياته، واشهد انني ما عرفت فيه الا افضل السمائل،
وارقى الخصال واثبل المشاعر. ما قصدت في شيء الا وجدت مستجيبا، وما
شاورت في امر الا وجدت مصيبا، وما استودعته من سر الا وجدتته كنوما، وما
استوضحت في شأن الا وجدت صادقا وصريحا، وما لقيته في يوم الا وجدت
هاشا باشا ومرحبا، رغم كثرة همومه واحزانه. ونحن غادرتنا عاكف بالاسم
القريب، انتابني شعور مرهق وحزين وثقل، اخسست ان دنيانا باتت تأخذ
ولا تعطي، وان حياتنا باتت تنقص ولا تزيد، وان ايماننا باتت تنعم ولا تضيء،
وان طموحاتنا باتت تتقهقر ولا تتقدم.

ابها الحفل الكريم

ان التوازن في الشخصية ميزة نفتقدها في اناس كثيرين، ولكنها ميزة
اساسية في شخصية فقيدنا الراحل، وكانت لديه القدرة اللازمة للاحتفاظ
بشخصية الرجل العام المتوازن، الذي لا يحتاج الى جهد كبير كي يفوز بثقة من
يتعاملون معه. فالوطن والمؤسسة لا يكفيهما ان يكون الانسان ذكيا، ولكن
بدون مبادئ وقيم، ولا يكفيهما ان يكون جريئا وبيدبا، او عالما وبدون انتماء،
او ان تكون مواقفه وطنية وجشعا. ان التوازن في الشخصية هو رصيد كبير لمن
يمتلكه، وهو صفة يجب ان تتوفر في الانسان الذي يعمل في الحقل العام. واذا كنا
نشكو من تراجع في حياتنا العامة، فذلك علان، ضمن اسباب اخرى، الى عدم
توازن في الشخصية وفي الصفات.



● جانب من المشاركين في الحفل والحضور

يقال: من اليسر على الانسان ان يصعد الى القمة ولكن من الصعوبة بمكان
ان يبقى هناك غير ان ابا فيصل يشكل استثناء لهذه المقولة فقد وصل القمة
وبقي هناك الى ان فاضت الروح الطاهرة الى بارئها.
قطاب مقامك في دار البقاء والخلود يا ابا فيصل ورحمة من الله وسلام
عليك من لدن.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

د. يوسف الشريدة

والقي الدكتور يوسف الشريدة النائب الاول لرئيس مجلس النواب كلمة
قال فيها: احبيكم جميعا اطييب تحية، وانقل اليكم تحيات معالي الزميل المهندس
سعد هائل السرور رئيس مجلس النواب الموجود حاليا في مهمة رسمية خارج
البلاد، والذي يشاطرننا جميعا احر مشاعر المواساة بفقيدنا الكبير رحمه الله.
تلتقي اليوم نؤين علما اردنيا شامخا قضى بعد حياة حافلة بالعمل
والانجاز والعتاء، فلفد عرفنا فقيد الوطن والامة، المرحوم عاكف الفايز، اسكنه
الله فسيح جناته، لسنوات ليست بالقليلة، وسمعت عنه وعن تميزه في العطاء،
قبل ذلك، الكثير الكثير، مما يدعو للثناء والاعتزاز، فان كان هذا الفارس الاردني
الشهم قد ترحل بعد طول عطاء، وان كان الوطن قد فقد برحيله واحدا من
رجالات الافئدة، فحسبنا جميعا ان بصماته ستظل عالقة في ذاكرة الوطن حينما
بعد حين، وحسبه يرحمه الله، ان شعبنا الوفي سيظل يذكره، بالخير، حينما بعد
حين كذلك.

لقد عرفت ابا فيصل، رحمه الله، نائباً ووزيراً وعينا وزعيم قوم، ورئيساً
لمجلس النواب، وخبرته، وحكيما واعيا، عربيا اردنيا مخلصا لوطنه وامته، سيقا
على الظلم، وعلمنا في ساح التفاني من اجل وطنه، فقد كان فقيدنا الكبير بحق
احد اعلام المدرسة الاردنية الهاشمية، بكل ما رسخت من قيم اصيلة،
ومبادئ نبيلة، ومثل تحدى.

ابها الحفل الكريم،

اعرف، ان الخطابة لا تقي فقيدنا حقه، في يوم اربعين رحيله. واعرف ان
التفوس ملأ بالاسى على فسراقه، لكنني وددت ان اشير باعترزاز، الى ان
ابا فيصل امطرته السماء بشباب الرحمة. قد اعطى من حياته الكثير في ادائه
لشرف النيابة، ورئاسة مجلس النواب، فكان بحق الشاب المحترم، ورئيس
مجلس النواب المتميز، وهو الذي لم يتردد ابدا في اداء الواجب والقيام بالهمة
خير قيام، منتظقا في ذلك كله، من مبدأ الوفاء للوطن ومضالته العليا، جناعلا
من خدمة الناس، كل الناس بلا استثناء، هاجسه في حله وترحاله، فلم يكن
ابو فيصل، لاهله او لعشيرته وحسب، وانما كان لالاردن كله، وهو الذي ارتوى
من سداد الهاشمية. شبلا اردنيا بدويا وقيما، وشيخا جليلا دانت له الشيم
والسجيا الاردنية الاصلية على نزاهتها وعمق مكوناتها والمذلول، حتى صار
الوطن كله وعلى امتداده في ذات ابي فيصل، من شماله الى جنوبه، شرقه الى
غربه، مساحة لا تضاهي في اتساع ارجائها، وزهرة لا تضاهي في عبق عطرها
الاذكي، اما امته، فلقد كان الوفي لها ولقضاياها، ادى واجبه كاملا نحوها،
جنديا من جنود الثورة العربية الكبرى، بكل ما جاءت به من هيب الحق والفعل
والتشورة على الظلم والاستعباد، وكان له وبشرف العطاء، دوره المتميز من
خلال الاتحاد البرلماني العربي، حاملا رسالة الاردن الخالدة الى هذا المنبر
والملقى البرلماني العربي الكبير، ولن ننسى مشاعر العزاء التي عبرت عنها
الهيئات البرلمانية من الدول الشقيقة والصديقة، بوقاته رحمه الله.

ابها الحفل الكريم،

عصر المرحوم عاكف الفايز، اسكنه الله عا، وعا، فسيح جناته،

بين الذين ظل عاكف جنديا في كتابهم الظاهرة...
الله عليك يا ابا فيصل، والهنا وذويك الصبر

لام عليكم ورحمة الله وبركاته

زيد الرفاعي

ورئيس مجلس الاعيان كلمة قال فيها:
كون من بين من نعوأ ابا فيصل، وان اقف اليوم
الصديق الصدوق ورفيق العمر وزميل مسيرة
تلك فائتي لن اجعلها اليوم وقفة حزن وحسرة
التاريخ لا قولها كلمة حق... ولتعلم من خلالها
يو فيصل...

.. الى سنوات الخمسينات.. الى المرة الاولى التي
ب في منزل المرحوم والدي كنت حينها في مقتبل
عمرة العامة وكان ابو فيصل حاضرا على المسرح
يرت اللقاة في منزل والدي وكنت دائما برفقته
سايز طيب الله شراه.. ويكون ابو فيصل هناك
قربا منه.

لعام، والسياسي منه على وجه الخصوص، قواعد
على من يريد السير في ذلك الدرب الشاق ان يكون
كنا بئك المعايير: العطاء الموصول... استشراف
لبناء... النزاهة... المروءة... التضحية بالخاص من
الكل... وقبل ذلك كله الانتماء الى التراب الاردني،
ي... وكان ابو فيصل واحدا من تلك الكوكبة التي
عينيها... وتجلى ذلك في كل موقف من مواقف
يها ابو فيصل وجسدت معنى الايمان بالوطن
مقهما وتأكيد الثبات على المبدأ وان لا شيء قبل

يعمل العام ومحبه له... ويحكم المسؤوليات التي
ال دوام في حواضر الاردن وبواديه بمدته وقراء...
لهم وباسي لامهم... متخذنا قول جلالة سيدنا
لامة) نبراسا له وهاديا لعلمه
قيادته الهاشمية عنوان فخاره، ومصدر اعترازه
مستندة الى القانون والمؤسسات هدفه وغايته...
ة بان العمل العام في هذا الوطن يجب ان يكون
لوطن والشعب.

داوة الاصلية كلها، وشيم الفروسية على تعددها،
ومعاني المروءة بشموليتها، فها هنا الوفاء
لقوت الملهوف وعن المحتاج... وذاك صدر يسع
للتسامح وغض الطرف عن زلة الآخرين وخيبة
يد قبل القريب بكل التواضع والمحبة والعطاء.

ية قضية مقدسة عنده، وقد عمل طوال حياته على
ة لا قولا وجسد ذلك على ارض الواقع حين القوم
اد يضم شباب الضفتين معا، واطلق عليه اسم

و ارتحل دائم الحزن على الانفتاح على العالم